

أسرة الإمام البنا تقاضي وزير الإعلام المصري مطالبة بوقف مسلسل الجماعة



الاثنين 30 أغسطس 2010 12:08 م

30/08/2010

قال سيف الإسلام حسن البنا نجل مؤسس جماعة الإخوان المسلمين الشيخ حسن البنا إن أسرة البنا رفعت ثلاث دعاوى قضائية لوقف مسلسل "الجماعة" الذي يبث على عدد من القنوات الفضائية والأرضية منذ بداية شهر رمضان بالنظر لما احتواه المسلسل من مغالطات تشين شخصية الإمام الراحل وتسيء إلى أسرته

وأضاف سيف الإسلام البنا في تصريح للجزيرة نت إن آخر هذه الدعاوى رفعت أمام مجلس الدولة ضد وزير الإعلام المصري أنس الفقي لوقف قراره بعرض المسلسل، مشيراً إلى أن الدعوى تشمل كذلك اختصام اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري باعتباره المسؤول عن إذاعة هذا المسلسل. وأكد البنا أن اختصامه وزير الإعلام جاء بسبب تجاهل القائمين عن العمل أسرة الإمام حسن البنا في كل مراحل إنتاج العمل، منوهاً إلى أنه كان الأخرى بوزير الإعلام ومنتجي المسلسل الحصول على موافقة أسرة الإمام الراحل قبل إذاعته مثلما حدث مع شخصيات تاريخية أخرى مثل أسرتي الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس السادات وغيرهما، ولكن أحداً لم يهتم بالحصول على هذه الموافقة، حسب قوله.

ونفى سيف الإسلام صحة ما يدعيه مؤلف مسلسل "الجماعة" وحيد حامد من أن نجل الشيخ البنا قد شكك في عقيدته واتهمه بالكفر، وأكد أنه لم يتهم أحداً بالكفر ولا يملك أن يشكك في عقائد الآخرين.

وكان عبد المنعم عبد المقصود الممثل القانوني لأسرة حسن البنا قد تقدم بدعوى قضائية أمام مجلس الدولة المصري باسم أحمد سيف الإسلام حسن البنا، مختصماً تسعة أشخاص وهيئات على رأسهم وزير الإعلام أنس الفقي ووحيد حامد مؤلف مسلسل الجماعة، وذلك للطعن على قرار وزير الإعلام واتحاد الإذاعة والتلفزيون بشأن عرض المسلسل، وامتناعهم عن وقف عرضه على التلفزيون المصري وعلى الفضائيات.

انحراف بالسلطة

وجاء بالدعوى، أن المسلسل يتناقض مع ضوابط حرية التعبير والبرث الإعلامي، وأنه أساء لسمعة الشيخ حسن البنا وسمعة العائلة وجماعة الإخوان التي أشسها، مظهراً إياه بصورة سيئة من خلال كلامه ونظراته وأفعاله ومواقفه، التي يسمه فيها المؤلف بالعنف، وقلة الذوق، وبالكبر وبالخبث والانتهازية. وأضاف نجل البنا في دعواه أن الامتناع عن إصدار قرار بوقف عرض المسلسل قد أصابه عيب الانحراف بالسلطة، وأن الغاية من توقيت العرض هو لأغراض سياسية وحزبية لتشويه صورة جماعة الإخوان قبل انتخابات مجلس الشعب.

وتطالب الدعوى بإبطال العقد المبرم بين الشركة المنتجة للمسلسل والتلفزيون لانتهاؤه على عرض مادة مخالفة للقوانين لما تنطوي عليه من إساءة لسمعة الأفراد والعائلات، فضلاً عن أن مبلغ هذا العقد يندرج ضمن العقود الإدارية التي يستوجب عرضها على قسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة، وطلب رد مبلغ اثنين وعشرين مليون جنيه إلى الخزينة العامة والذي دفع من أموال دافعي الضرائب.

وأشار سيف الإسلام حسن البنا إلى أنه عرض إمداد مؤلف المسلسل وكاتب السيناريو بالمعلومات الصحيحة وتمكينه من الاطلاع على الوثائق التي بحوزته لتصحيح ما قد يرد من مغالطات، غير أن الكاتب أصر على أن تسيطر على المسلسل فكرته الشخصية عن حسن البنا وعن الإخوان، واتجاهه المغاير لفكر البنا.

محاكمة

واعتبر سيف الإسلام في دعواه أن حامد لم يلتزم الحياد في عرض الوقائع التاريخية ولم يستقها من مصادرها الصحيحة، ومن ثم لم يكن الكاتب ناقلاً منصفاً، بل شوه بمسلسله سيرة رجل وجماعته أثراً بالإيجاب في تاريخ مصر وفي تاريخ الأمة العربية والإسلامية.

المصدر : الجزيرة نت